وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الثاني

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ

The syntactic structure of implicit negation and its semantic effect in Al-Busiri's Hamziya

البَاحِثَةُ

م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد

Ms. Safa Muayad Hameed

safa.muayad@imamaladham.iq

ديوان الوقف السني/ كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

الكلمات المفتاحية: النفي، الهمزية، البوصيري، النفي الضمني، أساليب النفي.

Keywords: negation, Hamziyah, Al-Busiri, implicit negation, negation methods.

ملخص البحث

يُعدُّ النفي الضمني من الظواهر اللغوية الهامة في اللغة العربية، إذ اعتمده العلماء خصوصًا في تفسيرِ كثيرٍ من القضايا اللغوية والعلاقات النحوية، فيوجهون الإعراب والدلالة وكثيرًا من العناصر الجمالية وفق مفهومه، كما أنَّ له دورًا في تطويرِ اللغةِ واتساعها.

Summary

The Implicit negation is considered one of the important linguistic phenomena in the Arabic language, as scholars have relied on it especially in interpreting many linguistic issues and grammatical relations.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصّلاة والسلام على أشرف مخلوقاته سيدنا محمد الذي نفى عنه خالقه تعلّم الشعر، وأنزل عليه الكتاب فأعجز العرب على أن يأتوا بمثلِهِ، وعلى آلهِ وصحبه وسلّم، وبعد:

فإنَّ النفي من القضايا الهامة في الدرس النحوي والدّلالي على سواء، إذ يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالبنية التركيبية للكلام ودلالته، ويُعَدّ وسيلة أساسية في نقل المعاني وإبراز المراد. إذ أنَّ النفي في العربية لا يقتصر على الأدوات الصريحة التي تنفي الكلام مباشرة، بل يتجاوز ذلك إلى أنماط تركيبية وأساليب بلاغية تحمل معنى النفي في مضمونها، دون التصريح بها لفظًا وهو ما يُسمى بأسلوب (النفي الضمني)، الذي ورد وسيلة من وسائل اتساع اللغة وتطور دلالاتها.

إنَّ النفي الضمني من الأساليب التي لا يُصرَّح بها، وهنا يأتي دور الباحث في تبيانه وإظهار جماله وروعة صياغته، وبيان دلالاته في السياق الوارد فيه، وتُعَدّ قصيدة الهمزية المسماة بـ (أم القرى) للإمام البوصيري (ت٦٩٥ هـ) من النصوص الشعرية الغنية بأنماط متنوّعة من النفي الضمني، إذ كشفت عن إمكانات اللغة التعبيرية للشاعر لإبراز مكانة النبي (ﷺ) وتعظيمه، فكانت أساليب النفي الضمني أداةً فاعلة في تحقيق أغراضه الفنية والمعنوية، فقد عمد البوصيري إلى أساليب الاستفهام والشرط والاستثناء والإضراب وغيرها، ليعبر من خلالها عن علو مقامه وعظيم مكانته ورفيع قدره (ﷺ) وعجز البشر عن بلوغه، فجاء النفي الضمني عنصرًا تركيبيًا ودلاليًا مهمًا في نسيج القصيدة.

وتكمن أهمية هذا البحث أنَّه يجمع بين الدرس اللغوي النحوي والدرس البلاغي الدلالي، محاولًا الإسهام في إثراء الدراسات التطبيقية التي تُبرز ملامح التفاعل بين التركيب والمعنى في

النصوص الشعرية التراثية، ولا سيما تلك التي تنتمي إلى شعر المديح النبوي الذي يمثّل جانبًا مهمًا من الأدب العربي.

وهدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسلوب النفي الضمنيّ في اللغة العربية، لغة، واصطلاحا، ومجالات استخدامه في الدرس اللغويّ، والنحويّ، والبلاغيّ، وأشكال تمثل في الأداء والتقنين على مستوى الدرس النحويّ، واللغويّ، والدلالي، وقد استخدمت في هذه الدراسة المنهج الوصفيّ التحليليّ في رصد ألفاظ النفي الضمني من مصادره العربية المعتمَدة، مع الاستشهاد بآيات القرآن الكريم، وتطبيق ذلك على همزية الإمام البوصيري.

وجاءت خطة البحث على ثلاثة مطالب مسبوقة بتمهيد:

الأول: النفي لغةً واصطلاحًا.

الثاني: أساليبُ النفي الضِّمني وأدواته.

الثالث: تطبيقات النفي الضمني وأثرها الدّلالي في همزية البوصيري.

ثم خاتمة للنتائج التي حصلت عليها.

التمهيد

الإمام البوصيري: حياته وهمزيته

الإمام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري (٦٠٨-٦٩٦هـ)[١]، من أعلام الشعر الصوفي في القرن السابع الهجري.

ولد في قرية بوصير بصعيد مصر، ونُسب إليها، اشتهر البوصيري بزهده وتوجهه نحو المديح النبوي، وكان شعره مطبوعًا بالجزالة والعاطفة الصادقة، وقد أفرد جانبًا كبيرًا من شعره في مدح النبي (ﷺ) حتى غدا من أبرز شعراء المديح النبوي. [٢] وتخلّد اسمه في شعر المديح النبوي

(١) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، دمشق- بيروت، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م، ٧٥٤/٧، والأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م، ٧٨/٢، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ٢٨/١٠.

(٢) ينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت ٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت- لبنان، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، ٩٣/٣، جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ)، تح: لجنة من الجامعيين، مؤسسة المعارف، بيروت- لبنان، ٢١٧/٢.

بفضل القصيدتين الشهيرتين:(البردة والهمزية)، اللتين انتشرتا في العالم الإسلامي، وتلقاهما العلماء والشعراء بالقبول والشرح والاعتناء.

تُعَدّ قصيدته الهمزية إحدى لآلئ الشعر العربي في المديح النبوي، وسُمّيت بهذا الاسم؛ لالتزامه بقافية واحدة وهي (الهمزة)، بلغ أبياتها نحو (٤٥٨) بيتًا نظمت في بحر الكامل، ومطلعها:

كيف ترقى رُقِيَّكَ الأنبياءُ ... يا سماءً ما طاولتها سماءُ[١]

وقد تناول البوصيري في هذه القصيدة موضوعات متعددة، أهمها:

١. تمجيد النبي (ﷺ) وبيان فضله على الأنبياء.
٢. تصوير الأحداث التاريخية المرتبطة ببعثته، مثل انشقاق إيوان كسرى، وغيض بحيرة ساوة.
٣. بيان أثر رسالته في إصلاح البشرية وهداية الأمم.
٤. التعبير عن عجز الشعراء والبلغاء عن الإحاطة بمدحه (ﷺ).

والقصيدة مزيّنة بالصور البيانية والأساليب البلاغية، ومن أبرزها أسلوب النفي الضمني الذي وظّفه البوصيري توظيفًا ليُبين مكانته (ﷺ) وأثره في نفوس المسلمين[٢].

المطلب الأول: النفي لغةً واصطلاحًا

أولًا: المعنى اللغوي للنفي:

ترد كلمة (نفي) في المعاجم العربية على معانٍ كثيرة منها: الإبعاد، التنحية والطرد، فقد ذكر الجوهري أنَّ مادة (نفي) تكون بمعنى طرد، والنُّفاية بالضم كل ما نفيت من الشيء؛ لرداءته[٣].

أمّا ابن فارس فقد ورد في معجمه أنَّ مادة (نفي) تدلّ على تعرية شيء من شيء، وإبعاده عنه، ومنه النُّفاية الرّديء[٤] .

(١) ينظر: معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقه، دار ومكتبة الهلال، ط١، ٣٥٧.
(٢) ينظر: المرشد إلى فهم أشعار العرب، عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب (ت: ١٤٢٦ هـ)، دار الآثار الإسلامية، ط٢، الكويت، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م، ١٧٨/٥- ١٩٤.
(٣) يُنظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت: ٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت- لبنان، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م، ٢٥١٣/٦.
(٤) يُنظر: مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م، ٤٥٦/٥.

وبيّن ابن منظور المعنى ذاته وأضاف نفى الشيء وينفي نفيًا تنحى، ونفيته نحّيته، ونُفي الرجل عن الأرض ونفيته عنها طردته[١].

وقد أثبت المعجم الوسيط كلّ ما أوردته المعاجم السابقة، وأضاف إليها: نفاه تبرّأ منه، ونفاه أخبره أنّه لم يقع، وانتفى شعره تساقط، وانتفى الشجر من الوادي انقطع وانعدم، وتنافت الْأَحْكَام أَو الآراء تَعَارَضَت وتباينت[٢].

وقد وردت هذه اللفظة في الاستعمال القرآني بمعنى الإبعاد والطرد، قال الله تعالى: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَافٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ۚ ذَٰلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾[٣].

ثانيًا: المعنى الاصطلاحي للنفي:

يتعدد المعنى الاصطلاحي لكلمة (نفي) حسب مجال الدراسة، نُحوية كانت أم بلاغية، فلا يوجد في مصنفاتهم باب اسمه (النفي)، فقد قيل فيه: "النفي هو شطر الكلام؛ لأنّ الكلام إمّا إثبات، وإمّا نفي"[٤]، وقد ميّز بين النفي والجحد فذكروا: إنَّ كان النافي صادقًا فيما يقوله سمّى كلامه نفيًا، وإذا كان يعلم كذب ما نفاه كان جحدًا، فالنفي أعمّ؛ لأنَّ كلَّ جحد نفي من غير عكس، فيجوز أن يسمّى الجحد نفيًا؛ لأنّ النّفي أعمّ، ولا يجوز أن يسمى النّفي جحدًا[٥].

وقد عرّف العلامة الجرجاني النفي بأنه: "عبارة عن الإخبار عن ترك الفعل"[٦]. أما المعاصرون من النحاة فكانوا على اتجاهين:

---

(١) يُنظر: لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، ط٣، بيروت– لبنان، ١٤١٤هـ، ٢٦٧/٣.

(٢) يُنظر: المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، دار الدعوة، ٢/ ٩٤٣.

(٣) سورة المائدة: الآية ٣٣.

(٤) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربي، ط١، ١٣٧٦هـ – ١٩٥٧م، ٢/ ٣٧٥.

(٥) يُنظر: الاتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٦١/٣.

(٦) التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، تح: ضبطه وصححه جماعة من من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٠٣هـ –١٩٨٣م، ٢٤٥.

الأول: سلك مسلك الأوائل، وهم الأغلبية.

الثاني: تفاعل مع قضايا التجديد النحوي، ونهجهم في الدراسة اللُّغوية، ومن هؤلاء:

محمد مهدي المخزومي الذي عرّف النفي بقوله: "أسلوب لغوي تحدده مناسبات القول، وهو أسلوب نقد وإنكار يستخدم لدفع ما يتردد في ذهن المخاطَب"(١).

ومحمد حماسه عبد اللطيف فعرّفه بقوله هو "من العوارض التي تعرُض لبناء الجملة فتفيد عدم ثبوت نسبة المسند إلى المسند إليه في الجملة الفعلية والإسمية على السواء"(٢).

أمّا سناء البيّاتي، فقد وصفت أسلوب النفي بقولها: "وأسلوب النفي أحد أساليب النظم في العربية، ويستخدم المتكلم للدلالة على النفي أدوات متعارفا عليها تتصدر النظم وتهيمن بمعناها على معنى الجملة عامّة، وإنما يعمد المتكلم إلى النفي عندما يريد أن ينقض ما يتردد في ذهن المخاطب، والمتكلم يرسل النفي مطابقًا لما يقتضيه حال المخاطب، ويتم نظم الجملة المنفية بطريقة مناسبة بطرائق النفي المتنوعة"(٣).

ويُلاحظ في التعريفين السابقين تأثرهما بمنهج (عبد القاهر الجرجاني) الذي يُراعي المقام أثناء تأليف الكلام، فلا قيمة للفظ بدون السياق، ولا قيمة للسياق منفصلًا عن اللفظ، فالقرآنُ معجزٌ بألفاظه ومعانيه على حدٍّ سواء. (٤)

من هذا العرض لأقوال القدماء وبعض المحدثين، يمكن أنْ نتوصل إلى تعريف النفي الضمني بأنه: أسلوب غير صريح وغير مباشر في النفي، ودون استخدام أداة من أدوات النفي المعهودة، لكنَّه يُفهم ضمنًا من السياقات اللغويّة، أو الصوتيّة، أو المواقف الكلاميّة، أو الاجتماعيّة، أو التراكيب الكتابيّة، أو انتقال أدوات أو ألفاظ من المعنى المعجميّ إلى المعنى الدلاليّ في التراكيب اللغويّة.

---

(١) في النحو العربي نقد وتوجيه، محمد مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، ط٢، بيروت– لبنان، ١٩٨٦م، ٢٤٦.

(٢) بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٣، ٢٨٠.

(٣) قواعد النحو العربي على ضوء نظرية النظم، سناء حميد البياتي، ٢٢٠.

(٤) يُنظر: دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة – دار المدني بجدة، ط٣، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م، ١/٥٢٠.

المطلب الثاني: أساليبُ النفي الضِّمني وأدواته

من المعلوم لدى المتخصصون بالعلوم العربية أنَّ للنحو ارتباط وثيق ومتبادل بعلم الدلالة، فالتشكيل الإعرابي لا يكشف لنا عن الوظيفة النحوية فحسب بل يحدد المعنى بدقة ويمنع اللبس، فالمفردة بحدِّ ذاتها تكون رهن المعنى المعجمي فقط، ولا تعطي مدلولًا لغويًا إلا عند وضعها في سياقات لغوية؛ وهذا ما أطلق عليه الجرجاني (المعنى ومعنى المعنى)، فـ(المعنى) هو المعنى الحرفي الرمزي المعجمي، و(معنى المعنى) هو القصد، والغرض، والمجاز، والغاية، وقال الجرجاني: "تعني بالمعنى المفهومَ من ظاهرِ اللفظِ والذي تَصِلُ إليه بغير واسطة وبمعنى المعنى، أن تَعْقِل من اللفظِ معنًى، ثمَّ يُفضي بكَ ذلكَ المعنى إلى معنى آخرَ"[(١)] .

فالوظائف النحوية تكشف عن المعنى الصريح، وتدلنا كذلك على المعاني الكامنة كالنفي الضمني، وذلك من خلال أساليب نحوية وبلاغية، مثل: الاستفهام والتمني والاستدراك والإضراب وغيرها.

وتنوّع صيغ النفي الضِّمني في اللغة العربية دلّ على ثرائها واتساع فنون القول فيها، واتساع السبل التي تستوعب كلّ ألوان التعبير التي تقتضيها المواقف الكلامية، ومن هذه الأساليب والصيغ:

١. **النفي الضِّمني بالتمني بـ (هل) و(لو) و(ليت):**

- كقوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا تَأْوِيلَهُ﴾[(٢)]، المعنى الظاهر يدلّ على الاستفهام، ويحتمل أن يكون حقيقيًا، أو مجازيًا غير مصرّح به، وهو النفي [(٣)]، غير أنَّه لا يُعدُّ استفهامًا حقيقيًا؛ لعدم إرادة الإجابة من هذا الاستفهام، وهذا المعنى غير مراد، وإنّما أفاد الاستفهام معنى مجازي وهو التمني المتضمن النفي، فالآية تدلّ على تمنٍ وجود الشفعاء لكن ينتفي وجودهم، وإنْ دلّت الجملة بظاهرها على الطلب.
- وكقوله تعالى: ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي لَكُنتُ مِنَ الْمُتَّقِينَ﴾[(٤)]، ومعنى (لَوْ أَنَّ اللَّهَ هَدَانِي)، ما هُدِيت[(٥)]، وقد جاء في الهداية (بلى قَدْ جَآءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا) دخلت هنا "بلى"؛ لأنَّ

(١) دلائل الإعجاز في علم المعاني، ٢٦٣/١.

(٢) سورة الأعراف: من الآية ٥٣.

(٣) ينظر: دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تح القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان، تح القسم الثاني: محمد أديب شكور أمرير، دار الفكر، ط١، عمان– الأردن، ١٤٣٠هـ– ٢٠٠٩م، ٤٩/١.

(٤) سورة الزمر: الآية ٥٧.

(٥) ينظر: معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١ هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، ٣٥٩/٤.

معنى لو أن الله هداني ما هداني، ودخلت جوابًا للنفي حملًا على المعنى (بلى هداني)[١]، فالقصد في الآية الكريمة هو نفي الهداية، وقد عدل عن التصريح بالنفي من أجل إظهار التحسر والندم.

- وقوله تعالى: ﴿قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ ۖ قَالَ يَا لَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ (٢٦) بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾[٢]، ذُكر في تفسير هذه الآيات الكريمة: أنّ الرجل المؤمن (حبيب النجار) بعدما قتله قومه وأدخله الله الجنة أنَّه تَمَنَّى أَنْ يَعْلَمَ قَوْمُهُ بغفرانِ اللَّه لَهُ وَإِكْرَامهُ، لِيَرْغَبُوا فِي دِينِ الرُّسُلِ[٣].

فقد تضمن التمني في الآية نفيًا ضمنيًا، وهو عدم معرفة قومه بما هو فيه من نعيم مقيم إذ هم في جهنم والشقاء العظيم، لكنّه لم يصرّح بأداة نفي؛ ليظهر رحمة الله وإكرامه للرجل المؤمن، فالسياق يتناسب مع النفي الضمني أكثر من الصريح لهذه الغاية.

٢. الاستفهام المجازي المتضمن معنى النفي:

يكون الاستفهام في الجملة، لكنّة لا يُقصد به العلم بشيء لم يكن معلومًا من قبل، أي: لا يراد منه جواب وإنَّما يُراد به معنى آخر، وهذا ما يسميه البلاغيون خروج الاستفهام عن مقتضى الظاهر إلى معان أخرى مجازية تُفْهَمُ من سياق الكلام وقرائن الأحوال، وللاستفهام بهذا الوصف عند البلاغين عدة أغراض اهتموا بالوقوف عليها، منها: النفي، التمني، إظهار التحسر، والفخر، والرثاء، ... الخ. [٤]، كقول الشاعر:

قال الجواري ما ذهبت مذهبا وعيني ولم أكن معيبـــا
هل أنت إلا ذاهبٌ لتلعبـــا أريت إنْ اعطيت نهدا كعشبا

(١) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧ هـ)، تح: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ط١، جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، ١٤٢٩هـ – ٢٠٠٨م، ١٠/ ٦٣٦٧.

(٢) سورة يس: الآية ٢٦، ٢٧.

(٣) ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٠هـ)، تح: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧-١٩٩٧، ١٥/٧.

(٤) ينظر: البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م، ٢٧١/١.

(هل أنت إلّا ذاهبٌ) فجاءت (هل) الاستفهامية بمعنى (ما) النافية[١].

لا يقف عند حدود الإفادة من السياق الذي دلّ على أنَّ المعنى هو النفي المتضمن معنى الإنكار، بل وساق دليلًا نحويًا على صحة خروج (هل) إلى معنى (ما) النافية.

٣. النفي الضِّمني باستخدام الإضراب بـ(بل) و(أم المنقطعة) و(أو):

- قد تتضمن (بلْ) معنى حرف النفي (لا)[٢]، فتفيد النفي الضِّمني، كقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ۗ سُبْحَانَهُ ۚ بَلْ عِبَادٌ مُّكْرَمُونَ﴾[٣]، فقد أبطل سبحانه وتعالى ما زعمه المشركون من اتخاذه سبحانه ولدًا، وأكدّ نفي ما قبل (بل) وأثبت ما بعدها، فكأنَّه يقول: لا أولادَ لله.
- أمّا (أمْ) فتكون مُنقطعة على معنى (بل) التي للإضراب، وسُمّيت بـ(أم المُنقطعة)؛ لانقطاعها عمَّا قبلها، وما بعدها قائم بنفسه غير متعلق بما قبله [٤]، كقوله تعالى: ﴿تَنزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِن رَّبِّ الْعَالَمِينَ (٢) أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ ۚ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِن رَّبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَاهُم مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ﴾[٥]، أي: بل يقولون افتراه، وتستعمل للخروج من حديث إلى حديث[٦].
- وقد تفيد (أو) معنى (بل) الإضراب، كقوله تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَىٰ مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[٧]، والتقدير: "بل يزيدون" [٨]، فتنفي (أو) ما ذكر قبلها من عدد وتثبت معنى جديد وهو الزيادة، وهذا النفي لم يصرَّح به وإنَّما يُلمح ضمنًا من سياق الآية.

---

(١) يُنظر: معاني القرآن وأعرابه، ١/ ٢٠.

(٢) ينظر: الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان، ٥٧/٢، واللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ)، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت، ٩٣.

(٣) سورة الأنبياء: الآية ٢٦.

(٤) يُنظر: شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م، ٣٦١/٣.

(٥) سورة السجدة: الآية ٢، ٣.

(٦) ينظر: الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، ٥٧٤٥/٩.

(٧) سورة الصافات: الآية ١٤٧.

(٨) جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد الآملي أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠ هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ– ٢٠٠٠م، ٤٥٨/٥.

٤. **النفي بالاستدراك:**

ويكون بالأداة (لكن)، وتتوسط بين جملتين متغايرتين نفيًا وإيجابًا، مستدركًا بها النفي بالإيجاب والإيجاب بالنفي [١]، فإذا سبقت بخبر مثبت أو أمر فهي للإضراب، وإذا تُليت بجملة فهي حرف ابتداء مثل (بل)، كقوله تعالى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ ۗ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾[٢]، فجاء الاستدراك بـ(لكن) لينفي ضمنًا علمهم بحالهم وسوء أعمالهم.

٥. **الردع:**

وأداته (كلّا)، وهو حرف جواب يفيد النفي بمعنى (لا)، غير أنّه أوكد في النفي؛ لوجود كاف التشبيه والتشديد [٣]، فكما هو معلوم بأنَّ زيادة المباني يؤدي إلى زيادة المعاني[٤]؛ وتستعمل وتستعمل في المواقف الكلامية التي تحتاج إلى إنكار وزجر، وشدة على وفق مقتضى الحال، ومن أمثلتها قوله تعالى: ﴿ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (١٥) كَلَّا ۖ إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا﴾[٥]، فنرى أنَّ (كلّا) تُليت تُليت بـ (إنَّ) دلالة على أنَّ (كلا) تستعمل للإنكار المتضمن معنى النفي الذي يخالف شدة وقوة بحسب السياق. [٦]

٦. **النفي بالاستثناء:**

وأدواته (إلّا) و(لا يكون) و(ليس) و(غير) و(سوى)، (ما خلا)، (ماعدا)، وأغلب أدوات الاستثناء تأتي لتأكيد النفي، ومن أمثلته قوله تعالى: ﴿لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ (٢٢) إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ وَكَفَرَ﴾[٧]، أي لم تُبعث مسيطرًا عليهم، مسلطًا موكلًا بأعمالهم، لكن الكافرين الذين تولوا بعد تذكرتهم فجزاؤهم عند الله وسيعذبهم العذاب الأكبر[٨]، فنفى ضمنًا أن تكون موكلًا على أعمال

(١) يُنظر: شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م، ٥٦٠/٤.

(٢) سورة البقرة: الآية ١٣.

(٣) يُنظر: الاتقان في علوم القرآن،١٧٠/١.

(٤) يُنظر: حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ) ، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت–لبنان، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م، ٤٤٨/٢.

(٥) سورة المدثر: الآية ١٥–١٦.

(٦) ينظر: أساليب النفي في العربية، مصطفى النحاس، مؤسسة علي حراح الصباح، ط١، ١٩٧٩م، ١٨٩.

(٧) سورة الغاشية: الآية ٢٣،٢٢

(٨) يُنظر: جامع البيان عن تأويل القرآن، ٢٤/ ٣٨٩.

هؤلاء المتولين، فنستنتج ممَّا سبق إنَّ علاقة النفي والاستثناء هي علاقة الجزء بالكل، فالاستثناء يؤدي معنى النفي ضمنًا كما في الآية السابقة.

٧. النفي بألفاظ الاستعاذة والتنزيه:

مثل ألفاظ: (معاذ الله، حاشا لله، براءة، سبحان الله)، وتتضمن هذه الألفاظ معنى النفي مع الدهشة والتعجب[١]، كقوله تعالى: ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[٢] ويُقال: "حاشَ لله: تنزيهًا له، ولا يُقال حَاشَ لك قياسًا عليه"[٣]، ففي ففي الآية الكريمة اعتذار أو نفي عمّا كان من اللوم لزوجة العزير (زليخا) على فعلها مع النبي يوسف (عليه السلام)، وقوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ الْجِنَّ وَخَلَقَهُمْ ۖ وَخَرَقُوا لَهُ بَنِينَ وَبَنَاتٍ بِغَيْرِ عِلْمٍ ۚ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يَصِفُونَ﴾[٤]، ففي لفظ (سبحانه) "تنزيه لله عن كل ما لا ينبغي أن يُوصَف بهِ"[٥] أي، فيه نفي غير مصرّح به عن كل وصفٍ لا يليق به سبحانه، نستنتج ممّا سبق أنّ ألفاظ الاستعادة والتنزيه جميعها ألفاظ نفي غي مصرّح به إلا أنَّه واضح بدلالة السياق الواردة فيه.

٨. النفي الضِّمني بواسطة الشرط:

تأتي بعض أدوات الشرط غير الجازمة متضمنة معنى النفي؛ لما فيه من الدلالة على التمني والامتناع، مثل: (لو)، (لولا)، (لوما).

- كقوله تعالى:﴿وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ﴾[٦]، جاءت (لو) أداة شرط غير جازمة، وهي حرف امتناع لامتناع، وتتضمن معنى أداة النفي (لم)، والمعنى: إنَّ الله لم يعلمِ الخير فيهم فلم يسمعهم[٧].

---

(١) يُنظر: التراكيب اللغوية في العربية، د. هادي نهر، مطبعة الارشاد، بغداد– العراق، ١٤٠٨هـ– ١٩٨٧م، ٣٥٥.

(٢) سورة يوسف: الآية ٣١.

(٣) الصحاح، ١٠٠٣/٣.

(٤) سورة الأنعام: الآية ١٠٠.

(٥) كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، ١٥١/٣.

(٦) سورة الأنفال: الآية ٢٣.

(٧) يُنظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤١٥هـ، ١٧٧/٥.

- وكقوله تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا الْقُرْآنُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾(١)، أيّ: إنَّ الله تعالى لم ينزل القرآن على رجلٍ من القريتين – مكة والطائف– مع وجود المال والجاه وعلو المنزلة عند أهل هاتين القريتين، فامتنع النزول مع وجود المال والمنزلة(٢).
- وكقول الشاعر:

لوما التحببُ في النفوس لضيعتْ من كلِّ أفنانِ الحياةِ حقوقُ

وردت (لوما) أداة شرط غير جازمة، حرف امتناع لوجود متضمنة معنى النفي، أي: لم تضيع الحقوق من الحياة لوجود التحبب في النفوس.

يتضح ممّا سبق أنّ هناك أدوات أعطت معنى النفي دون أن يكون لفظها من أدوات النفي الصريحة، وبانت دلالتها من السياق الواردة فيه.

المطلب الثالث: تطبيقات النفي الضمني وأثرها الدّلالي في همزية البوصيري

كَيْفَ تَرْقَى رُقِيَّكَ الأَنْبِيَاءُ يَا سَمَاءً مَا طَاوَلَتْهَا سمَاءُ(٣)

بدأ الإمام البوصيري همزيته باستفهام، لكنَّه لم يرد منه جوابًا، وقد تضمّن معنى آخر غير الطلب وهو إنكارًا ونفيًا ضمنيًا واضحًا (٤)، والمعنى: لا أحد يساويك في المكانة التي وصلت إليها، وقد عزز هذا النفي التشبيه بالسماء التي لا يماثلها أحد بالعلو، فجاء النفي متناسبًا مع السياق ليبين انفراد النبي (ﷺ) بمكانة لا يساويه أحد من الأنبياء(٥).

ما مضتْ فَترةٌ من الرُّسْلِ إلّا بَشَّرَتْ قومَها بِكَ الأَنبياءُ(٦)

جاء النفي الضمني في البيت الشعري بأسلوب الاستثناء المنفي، فالبوصيري ينفي ضمنًا أنْ تكون هناك فترة زمنية خالية من التبشير به (ﷺ)، دلالة على كمال شرفه ورفعته على ألسن

(١) سورة الزخرف: الآية ٣١.

(٢) يُنظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ، ٥٣/٥.

(٣) الهمزية والبردة والمحمدية، الإمام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري (٦٩٦ هـ)، بإشراف: محمد نور الدين عدنان الجزائري، مطبوعات الجزائري، ط١، ١٤٠٤هـ، ٦.

(٤) ينظر: المرشد إلى فهم أشعار العرب، ١٣٧/٥.

(٥) ينظر: الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية، سيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحسني (ت: ١٢٢٤هـ)، تح: عبد السلام العمراني الخالدي، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت– لبنان، ١٤٣٤هـ– ٢٠١٣م، ١٣.

(٦) الهمزية والبردة والمحمدية، ٦.

الرسل السابقين [١]، فالبيت يدلّ على عموم النفي ليشمل الفترات التاريخية السابقة جميعها، فارتبطت دلالة النفي بمكانته (ﷺ) واستمرار ذكره على مدى الأزمان.

وَتَدَاعَي أيوانُ كسْرَى وَلَوْلاَ أيَةٌ منْكَ مَا تَدَاعَى البناءُ[٢]

المعنى العام من البيت الشعري أنَّ عند ولادة النبي (ﷺ) تهادم أيوان كسرى وإنَّ هذا الهدم معجزة من معجزات نبوته الظاهرة، أمّا المعنى الآخر هو انتفاء تهدّم الإيوان من نفسه وإنَّما آية من آيات بعثته (ﷺ)[٣]، فجاء النفي ضمنيًا بأداة الشرط (لولا) وهي أداة امتناع لوجود، أي، لولا بعثته موجودة ما سقط البناء، فجاء النفي الضمني متناسقًا مع الحدث وتعظيمًا لبعثته ومكانته(ﷺ).

وَتَولَّتْ وَمَا رأته، وَمِنْ أَيْـ نَ تَرَى الشمسَ مُقْلَةٌ عمياءُ[٤]

فالنفي الضمني جاء بأسلوب الاستفهام الإنكاري المتضمن معنى النفي، أي: لا ترى العينُ العمياء الشمس، وفي البيت وصف لحال زوجة أبي لهبٍ إذ جاءت غضبى بعد نزول تقبيحها في سورة المسد، ولكّنها لم تره (ﷺ) فأعمى الله بصيرتها، وفيه تشبيه لو تدبرناه لوجدناه يتضمن معنيين، أحدهما حسي: وهو تشبيهه (ﷺ) بالشمس التي لا تراه العين العمياء، والآخر معنوي: وهو تشبيه الرسالة النبوية بالشمس التي لا تُدرك إلا بالبصيرة، فأفاد الاستفهام أنَّ كلا المعنيين الحسي والمعنوي ينتفي انتفاءً إنكاريًا ليثبت استحالة الرؤيا البصرية والقلبية وهو (العمى) لنور الهداية[٥].

فتَنَزَّهْ في ذاتِه وَمَعَانيهِ استِماعًا إنْ عَزَّ مِنهَا اجتِلاءُ[٦]

فقد تضمن الفعل (تنزّه) دلالة النفي، هو نفي الابتعاد عن سماع كلّ ما يتلى من أوصافه وصفاته (ﷺ)، وأصل النزه الإبعاد عمّا لا يجوز من النقائص[٧].

---

(١) ينظر: الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، محمد بن آب المزمزي (ت١١٦٠هـ)، تح: محمد مزايني، مطبوعات جامعة حسيبة بن بو علي، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠٠٨م، ٤٤-٤٥.

(٢) الهمزية والبردة والمحمدية، ٧.

(٣) ينظر: الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية، ٣٦.

(٤) الهمزية والبردة والمحمدية، ١٦.

(٥) ينظر: المنح المكية في شرح الهمزية (أفضل القِرى لقراء أم القرى)، شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن بن حجر الهيتمي الشافعي (ت: ٩٧٤هـ)، تح: أحمد جاسم المحمد، بو جمعة مكري، دار المنهاج، ط٢، جدة- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م، ٢٥٧- ٢٥٩.

(٦) الهمزية والبردة والمحمدية، ١٧.

(٧) ينظر: لسان العرب، (نزه)، ٥٤٨/١٣.

ما سِوَى خُلْقِهِ النَّسيمُ ولاغيـــــــــرُ مُحَيَّاهُ الرَّوضةُ الغَنَّاءُ[١]

أي: لا يشبه الريح الطيبة واللينة واللطيفة إلّا خُلُقه الكريم (ﷺ)، ولا يشببها أحد من الخلق، وليست الروضة الغنّاء إلّا وجهه (ﷺ) فهو أحسن الخلق وجهًا [٢]، فأفاد اسما الاستثناء (سوى) و(غير) النفي، واستحالة وجود صفات الكمال والحسن في غيره (ﷺ) وقد جاء هذا المعنى ضمنًا في هذين الاسمين.

لو جَحدْنا جُحُودَكم لاستويْنَا أوَ للحقِّ بالضَّلالِ استواءُ؟![٣]

أي: ما جحدنا وأنكرنا كتب موسى وعيسى، ولا يتساوى تصديقنا بالكتب السماوية بظلال الكفار [٤]، فجمع الشاعر بين تضمينين للنفي، أحدهما: بالشرط، والآخر: بالاستفهام التصديقي جعل النفي أقوى ممّا لو صرّح به.

أتُرَاكُم وَفَّيْتُم حينَ خَانـــــوُا أم تُرَاكُمْ أَحْسَنْتُمُ إذْ أساؤُوا؟
بَلْ تَمَادَتْ عَلَى التَّجَاهُلِ آبَا ءٌ تَقَفَّتْ آثَارَهَا الأَبنـــــــاءُ[٥]

بعد أن عرض الشاعر بأسلوب الاستفهام الانكاري المتضمن معنى النفي، وهو عدم الوفاء والولاء للمسلمين، جاء بأسلوب الإضراب بـ(بل) بمعنى (لا) النافية، أي: لا ترون شيئًا من ذلك واستمررتم بالتجاهل سيرًا على سنن آبائكم. [٦]

أوَ نُورُ الإلهِ تُطْفِئُهُ الأَفْـ واهُ وَهْوَ الذي به يُسْتَضاءُ[٧]

أي: لا تطفئ ألسنة الباطل نور الحق والهداية، وهو النور الذي يبصر به الحق من الباطل [٨]، فخرج الاستفهام بالهمزة إلى معنى النفي والإنكار لما واجهه الحق من التصدي والإعراض من من الكفار.

كيف يَهدِي الإله منهم قلوبًا حَشْوُها من حَبِيبِهِ الْبَغْضاءُ[٩]

(١) الهمزية والبردة والمحمدية، ١٨.
(٢) ينظر: الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية، ١٣٨-١٣٩.
(٣) الهمزية والبردة والمحمدية، ٢٥.
(٤) ينظر: المنح المكية في شرح الهمزية (أفضل القِرى لقراء أم القرى)، ٤٠٦.
(٥) الهمزية والبردة والمحمدية، ٢٦.
(٦) ينظر: الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، ١١٠-١١١.
(٧) الهمزية والبردة والمحمدية، ٢٦.
(٨) ينظر: المنح المكية في شرح الهمزية (أفضل القِرى لقراء أم القرى)، ٤١٧.
(٩) الهمزية والبردة والمحمدية، ٢٧.

أي: لا يوصل الله تعالى كل من ملأ قلبه ببغض حبيبه (ﷺ) [1]، فجاءت (كيف) بمعنى (لا) (لا) وقد أفادت النفي.

النتائج

بعد نهاية بحثي يمكن أن نوجز أهم ما توصلت إليه بما يأتي:

١. إنّ الجمال الذي تضفيه الصيغ والأساليب المختلفة والمتعددة للنفي الضمني على الكلام، يحتاج إلى تذوق وإحساس فني وشفافية؛ لكي تُدركُ معانيه في السياق التي تتضمنه.
٢. أضفى النفي الضمني دلالة بلاغية قوية في همزية البوصيري بيّنت فيه كمال ذاته وصفاته (ﷺ) وعلو قدره.
٣. ارتبط النفي الضمني في الهمزية بمعانٍ حسية وأخرى معنوية التي رسمت صورة بلاغية متكاملة ذات دلالة محببة للنفس.
٤. ارتبط النفي الضمني دلاليًا بالتضمين النحوي من خلال تضمين ألفاظ معنى النفي.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

المصادر والمراجع

- بعد القرآن الكريم.

١. الاتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١ هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب.
٢. أساليب النفي في العربية، مصطفى النحاس، مؤسسة علي حراح الصباح، ط١، ١٩٧٩م.
٣. الأصول في النحو، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت: ٣١٦هـ)، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت– لبنان.
٤. الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد الزركلي الدمشقي (ت: ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٥. الأنوار القدسية في شرح القصيدة الهمزية، سيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي ابن عجيبة الحسني (ت: ١٢٢٤هـ)، تح: عبد السلام العمراني الخالدي، دار الكتب العلمية، ط٢، بيروت– لبنان، ١٤٣٤هـ– ٢٠١٣م.

(١) ينظر: الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، ١١٢– ١١٣.

٦. البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربي، ط١، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م.
٧. البلاغة العربية، عبد الرحمن بن حسن حَبَنَّكَة الميداني الدمشقي (ت: ١٤٢٥هـ)، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.
٨. بناء الجملة العربية، محمد حماسة عبد اللطيف، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٣.
٩. التراكيب اللغوية في العربية، د. هادي نهر، مطبعة الارشاد، بغداد- العراق، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٧م.
١٠. التعريفات، علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦ هـ)، تح: ضبطه وصححه جماعة من العلماء، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
١١. جامع البيان في تأويل القرآن، محمد بن جرير بن يزيد الآملي أبو جعفر الطبري (ت٣١٠هـ)، تح: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.
١٢. جواهر الأدب في أدبيات وإنشاء لغة العرب، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت:١٣٦٢هـ)، تح: لجنة من الجامعيين، مؤسسة المعارف، بيروت- لبنان.
١٣. حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك، أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦هـ)، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت-لبنان، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
١٤. دَرْجُ الدُّرر في تَفسِيرِ الآيِ والسُّوَر، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تح القسم الأول: طلعت صلاح الفرحان، تح القسم الثاني: محمد أديب شكور أمرير، دار الفكر، ط١، عمان- الأردن، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
١٥. دلائل الإعجاز في علم المعاني، أبو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الفارسي الأصل، الجرجاني الدار (ت: ٤٧١هـ)، تح: محمود محمد شاكر أبو فهر، مطبعة المدني بالقاهرة - دار المدني بجدة، ط٣، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م.
١٦. الذخائر الكنزية في حل ألفاظ الهمزية، محمد بن آب المزمزي (ت١١٦٠هـ)، تح: محمد مزايني، مطبوعات جامعة حسيبة بن بو علي، جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ٢٠٠٨م.

١٧. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الألوسي (ت: ١٢٧٠هـ)، تح: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤١٥هـ.
١٨. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، تح: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، ط١، دمشق– بيروت، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م.
١٩. شرح المفصل للزمخشري، أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش موفق الدين الأسدي الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.
٢٠. شرح تسهيل الفوائد، أبو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك (ت: ٦٧٢هـ)، تح: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون، هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤١٠هـ– ١٩٩٠م.
٢١. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، ط٤، بيروت– لبنان، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م.
٢٢. في النحو العربي نقد وتوجيه، محمد مهدي المخزومي، دار الرائد العربي، ط٢، بيروت– لبنان، ١٩٨٦م.
٢٣. قواعد النحو العربي على ضوء نظرية النظم، سناء حميد البياتي.
٢٤. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت١٧٠هـ)، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٥. لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ)، الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين، دار صادر، ط٣، بيروت– لبنان، ١٤١٤هـ.
٢٦. اللمع في العربية، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت٣٩٢هـ)، تح: فائز فارس، دار الكتب الثقافية، الكويت.
٢٧. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي (ت: ٥٤٢هـ)، تح: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، ط١، بيروت– لبنان، ١٤٢٢هـ.

٢٨. المرشد إلى فهم أشعار العرب، عبد الله بن الطيب بن عبد الله بن الطيب بن محمد بن أحمد بن محمد المجذوب (ت: ١٤٢٦ هـ)، دار الآثار الإسلامية، ط٢، الكويت، ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٢٩. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت٥١٠هـ)، تح: محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، دار طيبة، ط٤، ١٤١٧-١٩٩٧.
٣٠. معاني القرآن وإعرابه، إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١ هـ)، تح: عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب، ط١، بيروت- لبنان، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.
٣١. معجم أعلام شعراء المدح النبوي، محمد أحمد درنيقه، دار ومكتبة الهلال، ط١.
٣٢. معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة، مكتبة المثنى- بيروت، دار إحياء التراث العربي- بيروت.
٣٣. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى/ أحمد الزيات/ حامد عبد القادر/ محمد النجار)، دار الدعوة.
٣٤. مقاييس اللغة، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي (ت: ٣٩٥هـ)، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.
٣٥. المنح المكية في شرح الهمزية (أفضل القِرى لقراء أم القرى)، شهاب الدين أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي الشافعي (ت: ٩٧٤هـ)، تح: أحمد جاسم المحمد، بو جمعة مكري، دار المنهاج، ط٢، جدة- المملكة العربية السعودية، ١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م.
٣٦. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، أبو محمد مكي بن أبي طالب حَمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تح: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الشارقة، ط١، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.
٣٧. الهمزية والبردة والمحمدية، الإمام شرف الدين محمد بن سعيد البوصيري (ت٦٩٦هـ)، بإشراف: محمد نور الدين عدنان الجزائري، مطبوعات الجزائري، ط١، ١٤٠٤هـ.
٣٨. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت٧٦٤هـ)، تح: أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت- لبنان، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
Part 2

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير